المجلة المغاربية للمخطوطات
المجلد 17 العدد 01 السنة 2021 ص ص 167-180
ISSN: 2170-1598
EISSN : 2600-6588

العلوم العقلية المغاربية الوظيفة والتكامل
(المغيلي وابن خلدون أنموذجا)

Maghreb mental sciences function and Mughal integration and Ibn Khaldun as a model

د/ علي بودربالة [1]
[1] جامعة الجزائر2

تاريخ الاستلام: 2020/05/31 تاريخ القبول: 2020/11/24

Abstract

The Islamic scholars in the Islamic Maghreb were interested in mental sciences as much as they are in the sciences of transport or more than that. "They started from this idea of classification in terms of source" either as a graphical transfer "or a relativistic mindset. As for the job, here is the idea of cognitive integration or searching for the overall common goal, which is the comprehensive narration of the universe and life, "the science of urbanism by Ibn Khaldun" or knowledge of the truth when the Mughali.

المؤلف المرسل: علي بودربالة.
البريد الالكتروني: bouderbalaali@yahoo.fr

الملخص:

لقد اهتم علماء الإسلام في المغرب الإسلامي بالعلوم العقلية كاهتمامهم بالعلوم النقلية أو أشد من ذلك، وقد انطلقوا في ذلك من فكرة التصنيف من حيث المصدر إما أن تكون نقليه بيانية، أو عقلية كسبية. وإما من حيث الوظيفة وهنا طرحوا فكرة التكامل المعرفي أو البحث عن الهدف العام الكلي المشتركة وهي الرؤية الشاملة للكون والحياة ،علم العمران عند ابن خلدون ، أو المعرفة بالحق عند المغيلي.

الكلمات المفتاحية: علم، بن خلدون المغيلي ، إسلام ، منطق ، عمران.

مقدمة:

تعتبر الانجازات العلمية وجه من وجوه الحضارة بل هي الحضارة ذاتها، فقد كان للحضارة العربية الإسلامية في المشرق والمغرب باع وحظ وافر في الإنتاج العلمي ومساهمة كبرى في بناء صرح الحضارة الإنسانية الحديثة والمعاصرة ، سواء كان هذا عن طريق ما أبدعته العبقرية العربية الإسلامية تأليفا وتصنيفا أو ما نقلوه وترجموه وأضافوا إليه عن الحضارات والشعوب والأمم السابقة، الحاصل أن تاريخهم حافل بالمخطوطات والآثار الدالة على علمائهم وسبقهم الزمني في مجالات العلوم المختلفة حيثما حلوا وارتحلوا، فليس صحيحا ما يشاع بأن علماء الإسلام ومنهم المغاربة قد اهتموا وبرزوا في العلوم الدينية الشرعية البيانية النقلية دون غيرها من العلوم النظرية العقلية كالرياضيات والمنطق والفلك والفيزياء والكيمياء والطب وغيرها من الفنون العلمية مما هو معروف من تصنيفات للعلوم المعاصرة.

ونظرا لما أدركه علماء الإسلام من أهمية للعلوم العقلية في بناء الحضارة وتطورها سواء في بعدها المادي الخالص أو في أبعادها الأخرى الإنسانية والاجتماعية عامة، ومن بينهم علماء بلاد الأندلس وبلاد المغرب الإسلامي الكبير

ISSN: 2170-1598
EISSN : 2600-6588

هؤلاء الأواخر الذين سيقصر حديثنا في هذه الورقة البحثية عنهم أو بالأحرى على بعض النماذج ممن ذاع صيتهم وكان لهم التأثير والاحتكاك بالعالم الغربي المجاور عن طريق بلاد الأندلس وحوض البحر البيض المتوسط، أو ممن كان لهم السبق فيما بات يعرف اليوم بالتكامل المعرفي بين العلوم، فقد جمع علماء المغرب بين العلوم النقلية والعلوم العقلية في رؤية حضارية تكاملية واحدة بخلاف ما كان من قطيعة بين هذه العلوم عند علماء المشرق العربي الإسلامي، وسيتركز حديثنا هنا خاصة على علمين من مشاهير علما المغرب الإسلامي وهما: عبد الكريم المغيلي(1505/1427م) و(مقدمته في المنطق) التي كانت موضوع سجال بينه وبين الإمام السيوطي، والعلامة عبد الرحمن بن خلدون ودور العلوم العقلية عنده في بناء علم العمران البشري من خلال مؤلّفه الشهير(المقدمة).

ونظرا لطبيعة الموضوع البحث المتعلقة أساسا بالعلوم النظرية من خلال المخطوط ، من حيث طبيعة هذه العلوم عند المغاربة، تعريفها ومجالاتها كعلوم نظرية تختلف موضوعا ومنهجا عن العلوم النقلية أو الدينية الشرعية فإن إشكالية المقال موضوع البحث هي: فيما تتمثل العلوم العقلية وما هي وظيفتها التكاملية عند علماء الإسلام المغاربة من خلال ابن خلدون والمغيلي ؟ وستكون معالجتنا له كالآتي:

أولا: مدى اهتمام الإسلام والمسلمين بالعلوم العقلية.

لقد دعا الإسلام في كثير من الآيات القرآنية إلى استعمال العقل وإلى التفكر و التدبر في الكون والطبيعة والإنسان منها على سبيل المثال:(**أو لم ينظروا في ملكوت السموات والأرض وما خلق الله من شيء**[1])، وقوله أيضا:(**أفلا ينظرون إلى الإبل كيف خلقت وإلى السماء كيف رفعت وإلى الجبال كيف نصبت وإلى الأرض كيف سطحت**[2])، ومنها قوله عز وجل : (...**فاعتبروا يا أولي**

الأبصار[3]). وهذا لإظهار الحكمة من استعمال العقل والفكر وكيف تتجلى مظاهرها في الطبيعة وفي الإنسان والمجتمع والكون عموما، فكانت هذه حوافز الإسلام وتوجيهات من رب الطبيعة والكون لبني الإنسان حتى يدرك ويبصر ويفهم ويتعقل ، وقد تجاوب علماء الإسلام مع كل هذا على ما حباهم الله من مواهب فطرية وقدرات ذاتية.

ولعل في دعوة الإسلام المسلمين إلى التفتح والانفتاح والتعارف مع الآخر(**يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا**[4]...) والاستفادة منه هذه الروح التواصلية جعلت من الحضارة الإسلامية تتفاعل مع الحضارات الأخرى التي كانت سائدة أو حتى التي ستكون فيما بعد، ولها من العلوم والخبرات والمعارف المختلفة، فقد استفادت الحضارة العربية الإسلامية حقا من حضارة اليونان ومن الصين والهند ومصر القديمة، ومن بلاد الرافدين...كما أفادوا هم بدورهم غيرهم من الحضارات التي حلت فيما بعد كما هو حال الحضارة الغربية الحديثة.

لم تنل الخلافة العباسية تلك الشهرة العالمية إلا نتيجة لاهتمامها بالعلوم العقلية وبالعلماء، فقد نقلوا عن التراث اليوناني والإغريقي والصيني عن طريق الترجمة والنقل والاقتباس علاوة على ما أبدعه وأضافه العقل العربي الإسلامي في الفلسفة وفي الطب والرياضيات وفي سائر العلوم ، فقد تحولت بغداد آنذاك إلى عاصمة علمية عالمية يقصدها الرواد من كل الأصقاع حيث بيت الحكمة وعلى نفس المنوال سارت دولة الموحدين[5] بالمغرب الإسلامي وبلاد الأندلس قرطبة عاصمة العلم والعلماء فكان من ثمار تشجيع ملوكها على العلوم العقلية أن ظهر في عهدها ابن طفيل صاحب رسالة (حي ابن يقظان) وابن رشد صاحب كتاب فصل المقال وموسى ابن ميمون في الطب...

فالعلم الطبيعي الحسي علم الشهود ، ملكوت السماوات والأرض، الأنفس والآفاق... يأتي عن طريق العقل لا عن طريق النقل الذي وظيفته التوجيه

ISSN: 2170-1598
EISSN : 2600-6588

والإرشاد، فبالعلم ترتقي الأمم وتتطور الحضارات قال تعالى:(**يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات والله بما تعملون خبير**[6]).

ومن العلوم العقلية التي ازدهرت في بلاد المغرب وكانت موضع اهتمام من علمائها وملوكها (الحساب والهندسة والطب والفلك...) وهذا لحاجتهم العملية لها في المواريث[7] أو علم الفرائض والتنجيم ومواقيت الصلاة والبناء، ومن علامات الاهتمام بهذه العلوم أنه لما تعرض ابن رشد لتلك **النكبة** وأمر الخليفة المنصور بإحراق كتبه الفلسفية استثنى منها كتب العلوم العقلية كالطب والحساب وما تعلق بمعرفة الليل والنهار والنجوم والشمس والقمر أو ما يعرف بعلم الفلك[8]. ومن العلوم العقلية الجغرافيا ولعل الشريف الإدريسي وكتابه (نزهة المشتاق في اختراق الآفاق) لا يخفى على أحد فهذه بعض من كل وغيض من فيض، فالمخطوطات العربية في المغرب وفي المشرق في شأن هذه العلوم تزخر بها مراكز البحث وهي في انتظار قراءتها وتحقيقها والتدقيق فيها وبعثها من جديد حتى يحصل التراكم العلمي الذي ننشده ونود بعثه من خلال هذه الورقة البحثية وغيرها من الجهود المتكاثفة في هذا الصدد.

ثانيا: التعريف بالعلوم العقلية موضوعا ومنهجا.

أما العلوم العقلية[9] فيعرفها بقوله:(هي علوم طبيعية للإنسان من حيث أنه ذو فكر فهي غير مختصة بملة بل يوجد النظر فيها لأهل الملل كلهم ويستوون في مداركها ومباحثها وهي موجودة في النوع الإنساني منذ كان عمران الخليقة ، وتسمى هذه العلوم علوم الفلسفة والحكمة[10]).

يقسم هذه العلوم العقلية إلى أنواع منها:

1- علم المنطق ،

2- العلم الطبيعي ويضم علم المعادن والنباتات والأجسام الفلكية، والحركات الطبيعية وعنها جميعا يتفرع علم الطب.

3- العلم الإلهي أو الماورائيات، الروحيات.

4- التعاليم وتسمى بالمقادير وتضم (الهندسة، علم العدد أو الحساب(الأرتيماطيقي) وعلم الموسيقى وعلم الهيئة ويمكن ترجمته إلى علم الفلك).

فهذه الأنواع هي أصول العلوم كلها عند بن خلدون وما زيد فهو فرع عنها، أما ترتيبها من حيث الأهمية أو من حيث الحاجة والتكامل تأتي المنطق أولا وبعده التعاليم فالأرتيماطيقي[11] ثم الهندسة ثم الهيئة ثم الموسيقى ثم الطبيعيات وأخيرا الإلهيات[12]).

وكما تختلف العلوم العقلية عن العلوم النقلية أو الدينية التي برع فيها المسلمون أكثر من غيرهم من حيث الموضوع ومن حيث المنهج أيضا فإذا كانوا في الأولى قد اعتمدوا الرواية وصحة السند فإنهم في الثانية اعتمدوا البرهان العقلي كما هو الحال في المنطق وفي الرياضيات أو على تجربة الحقائق وامتحانها عمليا كما هو الأمر في الطبيعيات وفي الطب والفلك ...وقد وسع أنصار المنهج العقلي أحكامهم على بعض العلوم النقلية فظهر علم الكلام وأصول الفقه وعلم اللغة..وعلى الرغم من الاصطدام الذي وقع بين المدرستين من جدل وسجال إلا أنه في جانب آخر كان له الأثر الإيجابي الكبير على الحياة الإسلامية آنذاك موازاة مع فتوحات الأمصار والأقاليم غير العربية التي هي في حاجة إلى هذه البراهين العقلية[13].

تصنيف العلوم:

إن التداخل الحاصل بين العلوم من جهة واختلافها من جهة أخرى يوم أن بدأت تنفصل تدريجيا عن العلم الأم وهو الفلسفة اقتضى ذلك القيام بعملية التصنيف عند اليونان ولا يمكن أن تكون تلك العملية ممكنة إلا من خلال التعريف فهناك علوم تشترك في الجنس وتختلف في النوع وهو ما يقتضي ترتيبها

ISSN: 2170-1598
EISSN : 2600-6588

من أكبر الأجناس إلى النوع الواحد حسب شجرة فورفورياس اليوناني ولذلك قيل عن تعريف التصنيف (بأنه ترتيب للعلوم حسب درجة عموميتها وكيف تندرج تحت بعضها بعضا[14])، ومن التعاريف المشهورة في هذا علاوة على كتاب الفارابي الخاص بإحصاء العلوم نجد هذا التعريف (هو علم باحث عن التدرج من أعم الموضوعات إلى أخصها ليحصل بذلك موضوع العلوم المتدرجة تحت ذلك الأعم[15]). وقد فاق المسلمون غيرهم في هذا الفن فقد تطرق إليه أبو حامد الغزالي في إحياء علوم الدين، وإخوان الصفا في رسائلهم بعنوان أجناس العلوم، والخوارزي في مفاتيح الغيب، وابن النديم في الفهرست...وهذا إنما يدل على رؤية مفكري الإسلام للعلوم مهما كانت أصنافها فهي تتكامل من حيث وظيفتها وهو ما ركز عليه العلامة بن خلدون في تصنيفه لها من حيث المصدر وتكاملها من حيث الوظيفة.

ثالثا: تصنيف هذه العلوم عند المغاربة ومنهم العلامة بن خلدون من خلال المقدمة.

يصنف بن خلدون العلوم التي يخوض فيها البشر من حيث المبدأ إلى صنفين ، صنف طبيعي يهتدي إليه الإنسان بفكره ، وصنف نقلي يأخذه عمن وضعه، فالأولى هي العلوم الحِكْميّة الفلسفية...والثانية هي العلوم النقلية الوضعية وهي كلها مستندة إلى الخبر عن الواضع الشرعي، ولا مجال فيها للعقل إلا في إلحاق الفروع من مسائلها بالأصول[16].

لقد ربط بن خلدون بين تصنيفه للعلوم وبين التوسع في العمران البشري فكأنه يقول بلغة العصر إن تطور العلوم وتقسيماتها ظاهرة حضارية(فمتى فضلت أعمال أهل العمران عن معاشهم انصرفت إلى ما وراء المعاش من التصرف في خاصية الإنسان وهي العلوم والصنائع ومن تشوف بفطرته إلى العلم

ممن نشأ في القرى والأمصار غير المتمدنة فلا يجد فيها التعليم الذي هو صناعي لفقدان الصنائع في أهل البدو[17])

رابعا: وظيفة المنطق كعلم عقلي بالنسبة لباقي العلوم الأخرى عند المغيلي[18].

ومن العلوم العقلية التي سيدور حولها حديثنا هنا هي رسالته في المنطق التي هي في الأصل قصيدة رد فيها على الإمام السيوطي وهو يذم علم المنطق ويتنكر له(بل ويحرمه)، في حين أن المغيلي يعتبره هو الحق أو الموصل إليه، وقد جاء الرد في شكل أبيات شعرية هي الآتي:

سمعت بأمر ما سمعت بمثله وكلُّ حديث حكمُه حكم أصله
وددت وربِّ البيت أني حاضر وإذ لم بودي أن أجي لأهله
أيمكن أن المرء في العلم حُجّة وينهى عن الفرقان في بعض قوله
هل المنطق المعنيُ إلا عبارة عن الحق أو تحقق عند جَهْله
معانيه في كلّ الكلام فهل ترى دليلا صحيحا لا يُرد لشكله
أريني هداك الله منه قضيةً على غير هذا تنفيها عن محَلِه
ودع عنك أبداه كفورٌ وذمّة رجالٌ وإن أُثبتَ صحةُ نقله
خذ الحقَّ حتى من كَفُور ولا تُقِم دليلا على شخص بمذهب مِثله
عرفناهم بالحق لا العكسُ فاستبن به لا بهم، إذ هم هداةٌ لأجله
لئن صحّ عنهم ما ذكرتُ فكم هم وكم عالمٍ بالشّرع باح بفضله
فكل على ما ينبغي لكلامه وهذا هو التحقيق فارجع لعدله
وإلا فمِت برهان تفضيل بعضهم على منهج ينجيك من سُمّ نبْلِه[19].

لم يكن قصدنا من التوجه إلى هذه القصيدة المخطوط تبيان إن كان المنطق حلالا أو حراما فهذا ليس مجال بحثنا فيه الآن ولا هو من اختصاصنا، وإنما قصدنا هو تبيان:

ISSN: 2170-1598
EISSN : 2600-6588

1 - أن علماء المغرب عموما والجزائر تحديدا وفي هذه الأثناء من التاريخ الإسلامي ببلاد المغرب كيف أنهم كانوا مهتمين بالعلوم العقلية التي يعتبر المنطق على رأسها آنذاك بجوار اهتمامهم بالعلوم النقلية الشرعية هذا أولا ،

2- وثانيا أريد أن أبين كيف أن الحياة الثقافية كانت مزدهرة وأن النخبة كانت مهتمة بعلوم عصرها وما وصلهم من الأمم الأخرى ولو أنهم غير مسلمين كالفرس والروم واليونان...،

3- وثالثا مدى التسامح الفكري الذي كان سائدا بينهم وأن الاختلاف في وجهات النظر لا يفسد للود قضية كما يقال.(فما وقع بين الإمامين يعتبر أنموذجا بارزا لظاهرة التنوع والاختلاف مما يعطينا صورة عن التعايش الثقافي والسلم الفكري في وسط الانتلجنسيا الجزائرية التي لم ترفض الآخر[20])، وقال في الحادثة نفسها أبو القاسم سعد الله:(هذا مظهر من مظاهر النظر والتحرر الفكري من فتاوى سائدة غلبت على أهل العصر[21]).

4- الظاهر أن قضية التكامل المعرفي بين العلوم عندهم كان يمثل إرثا تاريخيا وتقليدا راسخا فرؤية المغيلي كانت من هذا الجانب في حين أن رؤية السيوطي كانت من باب الاكتفاء الذاتي بما لا يخالف الشرع الإسلامي.

5- كانت المرجعية الإسلامية المعرفية هي الجامع بين علماء الإسلام المغاربة وغيرهم، فالمغيلي في تجوزه أخذ المنطق من غير المسلمين[22] كان ينظر إلى المصلحة من وراء ذلك وقد اعتمد على دليل نص الحديث: (**الحكمة ضالة المؤمن يطلبها حيث وجدها**[23])، والأمر ذاته بالنسبة للسيوطي وهو يحرمه[24]، فقد اعتمد على فتاوى سابقيه من علماء الإسلام ومنهم ابن تيمية ويشترك معهم في الدليل وهي الحادثة التي وقعت مع عمر بن الخطاب على عهد النبي وبحضرته

عندما نهاه عن الأخذ من أهل الكتاب السابقين والكتاب بيننا ويقصد به القرآن ويقصد بها الشريعة البيضاء[25].

خامسا: وظيفة تكامل العلوم في بناء العمران البشري (الحضارة) عند ابن خلدون.

إن التكامل المعرفي عند علماء الإسلام القدامى الغزالي وابن رشد... إلى العلامة بن خلدون إنما كانوا يقصدون به بأن التمادد والتبادل المعرفي بين مختلف العلوم العقلية والنقلية الشرعية إنما يعود بالأساس بالنفع على الإنسان وعلى الكون بالصلاح والنفع، فالأصل في المعارف مهما اختلفت وتنوعت من حيث مصادرها، (الوحي أو العالم)، أو من حيث أداة اكتسابها (العقل أو الحس) فإن الحقيقة المتوصل إليها واحدة وهي وحدة الكون والطبيعة والإنسان، وأن المبدأ في ذلك هي وحدانية الخالق عز وجل ، فالجمع بين مصدري المعرفة وأداتها إنما يعني أن هناك قراءتين قراءة الوحي المنزل وقراءة العالم المشاهد، ، فهناك الكتاب المسطور وهناك الكتاب المنظور، والقراءتان تتكاملان ولا تتناقضان وهذه هي الرؤية المعيارية الكونية التوحيدية عند علماء الإسلام بخلاف الرؤية الوضعانية عند علماء الغرب.

فابن خلدون وهو ينظر لعلم العمران البشري أو الحضارة هنا إنما انطلق من مما هو مقرر وصفا للواقع المعيش كما عاشته الدول وكما تعيشه المجتمعات البشرية سيرا وتحديدا إلى ما يجب أن تكون عليه وهو ما يقرره الوحي الإلهي أي أنه جمع في رؤيته بين عالمي الشهادة وعالم الغيب (فالقانون في تمييز الحق من الباطل في الأخبار بالإمكان والاستحالة، أن ننظر في الاجتماع البشري الذي هو العمران ونميز ما يلحقه من الأحوال لذاته وبمقتضى طبعه[26])، فعلم العمران الخلدوني هو علم كلي تكاملي يبدأ حسيا وينتهي غيبيا إلهيا.

ISSN: 2170-1598
EISSN : 2600-6588

فالعلوم عند علماء الإسلام العقلية منها والنقلية تتكامل ولا تتنافر فهي من جهة تفكير مقاصدي هادف، ومن جهة أخرى تفكير كلي شامل يفسر معنى الوجود والحياة ويهدف إلى سعادة الإنسان وبناء الحياة لا إلى الهدم والشقاء.

المجلة المغاربية للمخطوطات

الهوامش:

[1] سورة الأعراف، الآية 185

[2] سورة الغاشية، الآية،17 18 19 20

[3] سورة الحشر، الآية2

[4] سورة الحجرات، الآية 13

[5] مؤسسها الروحي هو المهدي بن تومرت

[6] المجادلة، الآية11

[7] وممّن ألف في هذا الفن أبو الحسن ابن علي ابن محمد ابن فرحون القبسي القرطبي وكتابه: (لباب الألباب في بيان مسائل الحساب)، انظر ، جيلالي سلطاني، جهود المغاربة والأندلسيين في مجال العلوم العقلية على عهد الدولة الأموية، أعمال الملتقى الدولي ج1 : الإسلام والعلوم العقلية ، منشورات المجلس الإسلامي الأعلى، الجزائر 2010، صص98 وما بعدها

[5] من أكبر العلماء في هذه الفترة، أبو علي حسن ابن علي المراكشي صاحب كتاب: (المبادئ والغايات في علم الميقات)، المرجع نفسه ص100

[9] ويسمها بالعلوم الحكمية أو العلوم الفلسفية وتشمل (المنطق والإلهيات والعلوم الطبيعية، والعلوم الفلكية والعلوم الرياضية والموسيقى) المقدمة ج1 ط2 ،

[10] المقدمة ج3 ص1219

[11] وهو ما يعرف بالمتواليات في الرياضيات الحديثة ، أنظر تحقيق عبد الوافي ص 1225 من المقدمة على الهامش

[12] المصدر نفسه ص1220

[13] انظر،ماحي قندوز،أهمية العلوم العقلية في الإسلام، المرجع السابق ص182

[14] العمري مرزوق: مقال: تصنيف العلوم عند المسلمين: المرجع نفسه ، ص217

[15] طاش كبري زادة، مفتاح السعادة ومصباح السيادة ، ص324 نقلا العمري مرزوق المرجع السابق ص317

[1616] المقدمة ج3 ، تحقيق علي عبد الواحد، لجنة البيان العربي 1965، ص1125

[17] المقدمة ج3 ص1124

ISSN: 2170-1598
EISSN : 2600-6588

[18] هو الشيخ الإمام محمد بن عبد الكريم المغيلي نسبة إلى قرية مغيلة بتلمسان التي ولد بها في 831هـ / 1427م، من الذين تتلمذ عليهم الشيخ عبد الرحمن الثعالبي الذي تلقى عليه علم التصوف على الطريقة القادرية ، عاش على عهد الزيانيين الذين اشتهر عصرهم بالحركة الثقافية في سائر العلوم ومنها النشاط الصوفي لسمة بارزة لعصرهم ، ومن أشهر علماء القرن ال9 هـ الذين عاصرهم الحباك محمد ابن يحي التلمساني ، ومن القضايا الشهيرة في حياة المغيلي موقفه من يهود التوات ، وكذا سجاله مع السيوطي في جدوى علم المنطق. توفي في 909هـ/ 1505م.

ترك المغيلي آثارا شتى منها ما حظي بالدراسة والاهتمام ومنها ما يزال مخطوطا ومنها آثاره في العلوم العقلية شرح الجمل للخونجي، ومقدمة في المنطق(مختصر لب اللباب في رد الفكر إلى الصواب)، ومنظومة منح الوهاب. يراجع في هذا : مقال عبد الهادي بن زيطة، (الفكر السياسي عند الإمام المغيلي..) المرجع السابق ص107 وما بعدها.

[19] نقلا عن ، الأعمال الكاملة للشيخ عبد الكريم المغيلي ج1 ،إعداد عبد الرحمن حمّاد والكُتبي، طبعة خاصة 2013 ، مؤسسة البلاغ الجزائر، ص 326

[20] الكلام لعبد القادر بوعرفة ، عن المصدر السابق ص 293 294

[21] انظر أبو القاسم سعد الله، تاريخ الجزائر الثقافي ج1 ط1 1989 ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ص 119

[22] ارجع إلى مصنفه، (اللباب في رد الفكر إلى الصواب)

[23] ينظر ، المصدر نفسه ص284 ستجد كل الاختلافات في رواية الحديث وإخراجه.

[24] ارجع أيضا إلى كتابه: (القول المشرق في تحريم المنطق)

[25] .وقد وردت في رواية الحديث طرق مختلفة وبصيغ متعددة أذكر منها على سبيل الاستئناس : أن عمر بن الخطاب مرّ على صديق له من اليهود فكتب له جملا من التوراة في لوح فجاء بها إلى النبي(ص) فعرضها عليه فقال: يا رسول الله نزداد بها علما إلى علمنا ، فغضب النبي(ص) غضبا شديدا وقال: أمتهوّكون فيها يا ابن الخطاب، والله لو كان موسى حيّاً لما وسعه إلاّ الإتباع).

[26] المقدمة ج4 المصدر السابق.

قائمة المصادر والمراجع:

1- القرآن الكريم

2- أبو القاسم سعد الله، تاريخ الجزائر الثقافي ج1 ط1 1989 ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت.

3- الأعمال الكاملة للشيخ عبد الكريم المغيلي ج1 ،إعداد عبد الرحمن حمّاد والكُتبي، طبعة خاصة 2013 ، مؤسسة البلاغ الجزائر.

4- عبد الرحمن بن خلدون، المقدمة ج3 ، تحقيق علي عبد الواحد، لجنة البيان العربي.

5- جيلالي سلطاني، مقال: جهود المغاربة والأندلسيين في مجال العلوم العقلية على عهد الدولة الأموية، أعمال الملتقى الدولي : الإسلام والعلوم العقلية بين الماضي والحاضر ج1، منشورات المجلس الإسلامي الأعلى، 2010 ،الجزائر.

6- ماحي قندوز، مقال: أهمية العلوم العقلية في الإسلام، : الإسلام والعلوم العقلية بين الماضي والحاضر ج1، منشورات المجلس الإسلامي الأعلى، 2010 ،الجزائر.

7- العمري مرزوق: مقال: تصنيف العلوم عند المسلمين، الإسلام والعلوم العقلية بين الماضي والحاضر ج1، منشورات المجلس الإسلامي الأعلى، 2010 ،الجزائر.